

أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية من وجهة نظر الطلاب: دراسة تطبيقية على الجامعة الأسمرية الإسلامية

عبد الله الفيتوري أبوشناف¹، الصيد انبية وريث²، خالد عبد العزيز التويرقي³

^{1,2,3}قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

مستخلص البحث

سعى البحث بشكل رئيسي إلى معرفة الأثر الذي يحدثه التعليم الإلكتروني المحاسبي على مستوى الطلاب بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية وذلك من خلال استقصاء آراء طلاب قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية الإسلامية. حيث استخدم المنهج الوصفي لتجميع بيانات البحث، كما استخدم الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف البحث ووزع الاستبيان إلكترونياً وتم الحصول على 100 رد من العينة محل الدراسة، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) للتحليل، وأظهرت نتائج التحليل أنه يوجد أثراً للتعليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة قسم المحاسبة بالكلية، حيث كان هذا الأثر إيجابياً في حال استخدمت تكنولوجيا المعلومات في وجود الدعم الفني والأكاديمي فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين مستويات التعليم التفاعلي لدى الطلاب وتنمية مهاراتهم البحثية، كما توصل إلى أن التعليم الإلكتروني المحاسبي يساعد في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي. كما أوصت الدراسة بضرورة دعم التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال تحسين البنية التحتية وتطويرها، وضرورة تحديث المناهج التعليمية المحاسبية الإلكترونية لتواكب التطورات في مجال المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، المحاسبة الإلكترونية، تنمية المهارات المحاسبية.

مقدمة:

في عصر يتميز بالتحول الرقمي في جميع القطاعات، فإن التعليم بجميع مستوياته ليس استثناءً. فقد بدأت معظم المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم في دمج تكنولوجيا المعلومات في مناهجها الدراسية وذلك من أجل تعزيز تجارب التعلم الحديثة، حيث يُنظر إلى التعلم باستخدام الإنترنت على أنه يساهم في تغيير التدريس والتعلم في التعليم العالي، إذ يؤثر على كيفية تفاعل الطلاب في الفصول الدراسية مع دراساتهم (Coates, 2007). كما أن مشاركة الطلاب عبر الإنترنت يعد أمراً بالغ الأهمية لتعلم الطلاب وذلك نظراً للحاجة إلى المرونة في التعلم وإمكانية الوصول إليه خصوصاً في عصر ما بعد كوفيد-19 (Hu et al., 2024). والمحاسبة كغيرها من بين العلوم التي مرت بمراحل تطور كبيرة، فقد شهدت ظهور المحاسبة الإلكترونية والتي تعتبر ثورة في طرق التدريس في المحاسبة. فمصطلح المحاسبة الإلكترونية يشير إلى

دمج البرامج والموارد الإلكترونية ضمن المناهج التعليمية للمحاسبة التي من شأنها أن تضمن توفير تجربة تعليمية حديثة وتفاعلية للطلاب.

فالجامعات الليبية كغيرها من المؤسسات التعليمية تسعى إلى دمج تكنولوجيا المعلومات ضمن برامجها التعليمية في جميع أقسامها، ومن بين هذه الأقسام قسم المحاسبة. إذ يعد تبنى التعليم المحاسبي الإلكتروني فرص وتحديات في ذات الوقت. فمن ناحية يساعد الطلبة في الولوج إلى البيانات المالية في الوقت المناسب والتي تساعدهم في الانخراط في المحاكاة التفاعلية والمشاركة في الدروس الافتراضية والتي بدورها تمكنهم من فهم مبادئ المحاسبة وتطبيقها، كما أنها تعمل على تطوير مهارات التفكير المنطقي والنقدي لدى الطلاب كونها توفر لهم المزيد من الوقت للنظر في المعلومات ذات الصلة وجمعها وقراءتها من أجل تجميع المعلومات بشكل أفضل (Sautter, 2007)، مما يضمن إعداد الطلاب لتلبية احتياجات البيئة المهنية التي تحكمها وتحركها التكنولوجيا الحديثة وتساعد على تقليص الفجوة بين احتياجات سوق العمل من جهة والتعليم الجامعي من جهة أخرى (الفيتوري، 2021).

ومن ناحية أخرى، يعد تنفيذ مثل هذا النوع من التعليم في الجامعات الليبية صعب. حيث يواجه عدد من التحديات مثل الوصول المحدود لمثل هذه التكنولوجيا إضافة إلى التفاوت الواضح في مستويات الإلمام بهذه التكنولوجيا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مما يتطلب وجود الدعم الكافي لهذا التحول إضافة إلى الحاجة للتدريب على البرامج والمنصات التعليمية المتاحة. فبالرغم من كل هذه التحديات إلا أن التحول تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني يمكن أن يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وتحسين تجارب التعلم وإعداد طلاب قادرين على مزاوله مهنة المحاسبة مستقبلاً.

يهدف هذا البحث إلى تحديد أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعات الليبية، وذلك من خلال التحول من طرق التدريس التقليدية إلى طرق التدريس الحديثة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والتي من شأنها أن تسهم في تطوير طلاب أقسام المحاسبة وإعدادهم ليصبحوا قوى عاملة تتميز بالمهارة والكفاءة في استخدام هذه التكنولوجيا، مما يفتح المجال أمام الجامعات الليبية إلى أن تقود هذا التطور في التعليم المحاسبي والذي بدوره يقود التنمية التعليمية في المجالات الأخرى للبلاد.

مشكلة البحث:

إن الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في مهنة المحاسبة يستوجب على المحاسبين ضرورة توفر دراية بالتقنية الحديثة وإتقان أكبر للمهارات، لذا فإن مؤسسات التعليم العالي تلعب دوراً أساسياً في هذا السياق، حيث يجب عليها تكييف مناهج تدريس المحاسبة لتلبية متطلبات السوق الجديدة (Carvalho & Almeida, 2022)، فهناك إمكانية للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في مجال التعليم الإلكتروني

المحاسبي، إذ يمكن تحسين كفاءة التعليم المحاسبي وفاعليته من خلال توفير المتطلبات الفنية والمعرفة الضرورية التي تمكن من الاستفادة من التعليم الإلكتروني في المجال المحاسبي (السقا والحمداني، 2013). وهذا ما أشار إليه كل من Jordan and Samuels (2020) في دراستهم، حيث أشارا إلى الحاجة إلى البحث في طريقة تقديم المحتوى عبر الإنترنت وعلاقته بنجاح الطلاب في الدورات التعليمية في المحاسبة. فعلى الرغم من هذا، لا تزال هناك فجوة لدى الجامعات الليبية في فهم كيفية تأثير تعليم المحاسبة الإلكترونية على الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة. وأيضاً لا يمكن الاستفادة من الأساليب التعليمية الحالية بشكل كامل والمعتمدة على الأدوات الرقمية، مما قد يعيق إتقان الطلاب للمهارات المحاسبية الأساسية وكنتيجة لذلك قد يواجه الطلاب صعوبة في التطبيق العملي للمعرفة النظرية، والذي قد يؤدي بدوره إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم.

وبناء على العرض السابق فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال التالي:

- ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على تحسين مستوى التحصيل العلمي لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مستوى التعليم التفاعلي لطلاب أقسام المحاسبة بالجامعة؟

- ما أثر الدعم الفني والأكاديمي على تحسين مستوى التعليم التفاعلي لطلاب أقسام المحاسبة بالجامعة؟

- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهارات البحث لدى طلاب أقسام المحاسبة بالجامعة؟
- ما أثر الدعم الفني والأكاديمي على مهارات البحث لدى طلاب أقسام المحاسبة بالجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى معرفة أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب الدارسين بأقسام المحاسبة بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مستويات التعليم التفاعلي لدى الطلاب وتنمية مهاراتهم البحثية.

2- تحديد أثر الدعم الفني والأكاديمي على مستويات التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث لدى الطلاب.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

1. الأهمية العلمية: وتتمثل في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول هذا الموضوع.
2. الأهمية التطبيقية وتتمثل في:
 - التعريف بمشكلة البحث وتقديم بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في حلها.
 - أن هذا البحث من الممكن أن يساهم في تحسين أداء الجامعات الليبية والوصول بها إلى التصنيفات العالمية.
 - أنها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال تطوير طلاب أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية وإعدادهم ليصبحوا ضمن القوى العاملة التي تتميز بالمهارة والكفاءة في استخدام هذه التكنولوجيا.

فرضية البحث: من أجل الإجابة عن التساؤل الوارد بمشكلة البحث، تم صياغة فرضية مفادها:

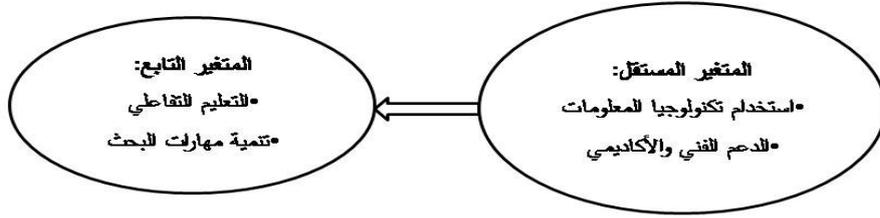
- للتعليم المحاسبي الإلكتروني أثر على تحسين مستوى التحصيل العلمي لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

- لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثر على تحسين مستوى التعليم التفاعلي لطلاب أقسام المحاسبة بالجامعة.
- للدعم الفني والأكاديمي أثر على تحسين مستوى التعليم التفاعلي لطلاب أقسام المحاسبة بالجامعة.
- لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثر على مهارات البحث لدى طلاب أقسام المحاسبة بالجامعة.
- للدعم الفني والأكاديمي أثر على مهارات البحث لدى طلاب أقسام المحاسبة بالجامعة.

نموذج البحث:

يضم نموذج البحث المتغيرات المستخدمة والتي تتمثل في المتغير المستقل والتابع كما هو موضح بالشكل (1):



الشكل (1): نموذج البحث

الدراسات السابقة:

دراسة الشريف وأحمد (2020) بعنوان: دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية (جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجاً): هدف البحث إلى دراسة الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحسين كفاءة التحصيل العلمي لدى طلاب أقسام المحاسبة في جامعتي الزاوية وصبراتة بليبيا. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي بهذه الدراسة كما استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيان الموزع على عدد 75 طالب من أصل 220 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة مرونة التعلم، كما يساهم في توفير فرص التفاعل والتواصل بين الطلاب من جهة وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى، كما أظهرت النتائج أن هناك تحديات تواجه تبني التعليم المحاسبي الإلكتروني في ليبيا منها تكنولوجيا والبنية التحتية. كما قدمت الدراسة عددا من التوصيات منها: ضرورة تعزيز استخدام تقنية المعلومات في التعليم المحاسبي وكذلك توفير التدريبات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة الفيتوري (2021) بعنوان: دور التعليم المحاسبي الإلكتروني حضورياً في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة دراسة حالة على جامعة عمر المختار: سعت الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي الرقمي في حالة الحضور على أداء الطلبة الخريجين بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي وقد اختيرت عينة عشوائية شملت عدد 52 عضو هيئة تدريس بأقسام المحاسبة بالجامعة وفروعها، وقد تم إعداد الاستبيان وتوزيعه على عينة الدراسة وذلك لتجميع البيانات اللازمة، كما تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

ووفق النتائج المتحصل عليها من تحليل الاستبيان الموزع فإن جميع أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بقدر عالية من الدراية والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها، كما أشارت النتائج إلى وجود البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني المحاسبي بالجامعة. كما أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي في حالة الحضور يعمل على تقليص الفجوة بين احتياجات سوق العمل من جهة والتعليم الجامعي من جهة أخرى مما يساعد الطلاب على التطور. كما خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة تطوير المناهج التدريسية من خلال وضع خطط المناسبة لتواكب التطور الحديث في مجال التعليم الإلكتروني وخصوصا المحاسبي.

دراسة امعرف وزوبي (2021) بعنوان: معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني ودورها في الحد من إمكانية تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي الليبية: سعت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني المحاسبي في تحسين جودة التعليم الجامعي وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صمم استبيان ووزع ورقيا على جزء من العينة كما وزع إلكترونيا بواسطة نماذج قوئل وكذلك الفيس بوك. واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات الواردة بالاستبيانات البالغ عددها 115، وقد بينت النتائج أن هناك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب بأقسام المحاسبة تحول دون التعلم المحاسبي الإلكتروني والتي أهمها الإمكانيات المادية وكذلك الفنية المخصصة لبرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني، إضافة إلى البرامج التدريبية المحدودة فيما يتعلق برفع كفاءة عضو هيئة التدريس فيما يخص استخدام التعليم الإلكتروني، كما أنه ليس هناك وعي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني المحاسبي. كما أوضحت الدراسة أن هذه المعوقات ليس لها أي فروق ذات دلالة إحصائية في الحد من جودة وتحسين التعليم الجامعي وذلك بسبب اختلاف المؤهلات والدرجات العلمية والخبرة في المجال التدريسي. كما أوصت الدراسة بتوفير بنية تحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الليبية، وتوفير البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة والتي تمكنهم من الاستفادة من التعليم الإلكتروني واستخدامه في التعليم المحاسبي.

دراسة عامر والعريفي(2021) بعنوان: أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: سعت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة الأثر الذي يحدثه التعليم المحاسبي الإلكتروني على مهارات الطلاب الدارسين بقسم المحاسبة في الجامعات الليبية وذلك من خلال أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي. ومن أجل تجميع بيانات الدراسة تم اعداد استبيان وتم توزيعه على عينة الدراسة والتي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليتي الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب وجامعة مصراته. وتم

الحصول على عدد (46) استبانة صالحة للتحليل، وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لغرض التحليل، وقد خلصت الدراسة إلى أنه عندما يتم استخدام تقنية المعلومات في التعليم المحاسبي فإنه يؤثر بشكل إيجابي على تنمية مهارات الطلاب. كما وضعت الدراسة عدداً من التوصيات كان أهمها ضروري توفير الإمكانيات اللازمة والتي من شأنها أن تمكن الجامعات من استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي.

دراسة (Kareem (2022 بعنوان:

The Impact of Electronic Accounting in Developing the Quality of Accounting Education at Iraqi Universities

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتطوير جودة التعليم المحاسبي، كما بحثت ما إذا كانت المحاسبة الإلكترونية تحسن من أداء وجودة أساتذة المحاسبة في الجامعات العراقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وزعت على عدد 100 عضو هيئة تدريس في قسم المحاسبة في الجامعات العراقية وذلك لقياس مدة استخدامهم للمحاسبة الإلكترونية في تدريس المواد المحاسبية المختلفة ومدى توافق المحاسبة الإلكترونية مع معايير جودة التعليم، وقد أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يساعد أعضاء هيئة التدريس في تحقيق جودة التعليم المحاسبي، كما يثري الجانب الفكري لديهم ويمكن من تحقيق فعالية ودقة كبيرة في توصيل المعلومات للطلاب، كما يساهم في تطبيق معايير جودة التعليم ويساعد في رفع جودة التصنيف الدولي. وأوصت الدراسة بإيلاء موضوع المحاسبة الإلكترونية اهتماماً كبيراً، وإدراجه ضمن المناهج التعليمية للمراحل المختلفة لغرض رفع مستوى الطلبة في أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية نظراً للدور المهم الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تطوير مهارات الخريجين وتأهيلهم بشكل مناسب في سوق العمل.

دراسة (Alzolaibani and Elzain (2023 بعنوان:

The Effect of E-Learning on Academic Achievement among Students of the Accounting Program in Public Universities in the Kingdom of Saudi Arabia

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلاب برامج بكالوريوس المحاسبة بكلية الأعمال والاقتصاد بجامعة القصيم. وقد اعتمد البحث على البيانات الأكاديمية للطلاب للفترة من 2019 إلى 2020. كما استخدم البحث التقارير الأكاديمية لتقييم عملية التدريس الإلكتروني في قسم المحاسبة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات السابقة في مجالي التعليم الإلكتروني والتعليم المحاسبي. كما أجريت مقارنة بين تحصيل الطلاب في التعلم التقليدي في عام 2019 وفي التعليم الإلكتروني في عام 2020 وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في التحليل، وقد أثبتت نتائج البحث أن التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لطلبة

بكالوريوس المحاسبة بجامعة القصيم. وأوصى البحث بإدراج نظام التعليم الإلكتروني في قسم المحاسبة بجامعة القصيم، ودمجه مع التعليم التقليدي بهدف تطوير التعليم المحاسبي.

دراسة (Hu et al., 2024) بعنوان:

Accounting students' online engagement, choice of course delivery format and their effects on academic performance

تبحث هذه الدراسة في تأثيرات المشاركة المتزامنة وغير المتزامنة عبر الإنترنت على الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة في جامعة نيوزيلندا بناءً على نظام تقديم الدورة (التعلم عن بعد أو التعلم وجهًا لوجه عبر الإنترنت). حيث تم متابعة طلاب المحاسبة والبالغ عددهم 285 طالبا خلال ثلاث دورات محاسبة مالية على مدى ثلاث سنوات متتالية، فقد أظهرت النتائج أن مشاركة الطلاب المتزامنة وغير المتزامنة عبر الإنترنت مرتبطة بشكل إيجابي بأدائهم الأكاديمي، وهذا التأثير الإيجابي أكثر وضوحًا عندما يختار الطلاب التعلم وجهًا لوجه بدلاً من التعلم عن بعد. حيث ظهرت التحليلات الإضافية أن التأثير الإيجابي مستمر بين الطلاب فالمشاركة المتزامنة وغير المتزامنة عبر الإنترنت في دورات المحاسبة تخفف من الأداء السلبي للطلاب ذوي المعدل التراكمي المنخفض والطلاب الأصغر سنًا، كما أن تأثير المشاركة غير المتزامنة عبر الإنترنت أكثر وضوحًا بين الطلاب الدوليين والإناث. كما أشارت النتائج إلى أن هذا النوع من المشاركات عبر الإنترنت يوفر لأعضاء هيئة التدريس في المحاسبة وسيلة للتنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب، من خلال إظهار أن الطلاب يكتسبون ويعززون معرفتهم بمفاهيم المحاسبة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تعد الدراسة الحالية امتدادا لدراسة عامر والعريفي (2021) والتي أجريت لتحديد أثر هذه التكنولوجيا على التحصيل العلمي للطلاب الدارسين بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أنها تعتبر امتدادا لدراسات كل من (الشريف وأحمد، 2020؛ الفيتوري، 2021؛ امعرف وزوبي، 2021) والتي تم إجراؤها في ليبيا لدراسة الدور الذي يلعبه استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. فقد جاءت الدراسة الحالية لتحديد أثر هذه التكنولوجيا على التحصيل العلمي للطلاب الدارسين بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة كل من (عامر والعريفي، 2021؛ Alzolaibani & Elzain, 2023؛ Hu et al., 2024؛ Kareem, 2022) والتي درست أثر العليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بأقسام المحاسبة. فعلى الرغم من أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (عامر والعريفي، 2021) في البيئة التي أجريت فيها الدراسة إلا أنها اختلفت من حيث العينة والتي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس، بينما بقية الدراسات الأخرى اختلفت من حيث البيئة، حيث أجريت دراسة كل من

(Kareem, 2022؛ Hu et al., 2024؛ Alzolaibani & Elzain, 2023) في العراق والمملكة العربية السعودية ونيوزيلاندا على التوالي.

فقد اتفقت الدراسة مع (عامر والعريفي، 2021؛ Kareem, 2022) من حيث أداة تجميع البيانات وهي الاستبيان، في حين جمعت بيانات دراسة (Alzolaibani & Elzain, 2023) من خلال متوسط الدرجات الفصلي ومتوسط الدرجات التراكمي ودرجات دراسات الحالة واستبيانات تقييم الدورات المقدمة من قسم المحاسبة، بينما دراسة (Hu et al., 2024) اعتمدت في جمع البيانات على متابعة وملاحظة طلاب قسم المحاسبة لمدة ثلاث سنوات متتالية.

لذا فإن هذا البحث سيؤدي إلى إثراء الأدبيات من خلال سد الفجوة والتي تتعلق بالأثر الذي يحدثه استخدام تقنية المعلومات في البرامج التعليمية بأقسام المحاسبة على مستوى التحصيل العلمي للطلاب بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. فدراسة مثل هذا الأثر يمكن أن يقدم تصورا للاحتياجات اللازمة لطلاب أقسام المحاسبة اللازمة حتى يصبحوا مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة في المستقبل.

حدود البحث:

حدود موضوعية: وتتمثل في دراسة أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على تحسين مستوى التحصيل العلمي لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية.

الحدود المكانية: اقتصر البحث على طلبة أقسام المحاسبة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الحدود الزمنية: تمثلت هذه الحدود في فترة إعداد البحث وهي العام 2024.

التعليم المحاسبي الإلكتروني:

التعليم المحاسبي:

يعتبر التعليم المحاسبي من المجالات المهمة في الوقت الحالي من وجهة نظر الباحثين لارتباطها الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة، كما يُعنى التعليم المحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالقدرة والتأهيل المناسب والكفاءة العالية مما يمكنهم من الاطلاع على المسؤوليات الملقاة على عاتقهم والقيام بواجبهم على أكمل وجه في مجال الدراسة والبحث العلمي والقيام بوظيفة المحاسبة بالصورة المطلوبة، الأمر الذي يحث المؤسسات على التعليم المحاسبي وإحداث التطوير المستمرة على مناهج وأساليب طرق تدريس التعليم المحاسبي، وخاصةً تلك التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت تشكل عاملاً رئيسياً ومؤثراً على عملية التعليم في كل المجالات، وبالتحديد في المرحلة الجامعية ومحاولة فرضها على مناهج وأساليب التعليم بشكل عام، ومهنة المحاسبة أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات وهذا ما تبرره منظمة الاتحاد الدولي للمحاسبين والتي سعت إلى وضع معايير لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمليات المحاسبية.

التعليم المحاسبي هو أحد العناصر المهمة في المنظومة التعليمية والتي يسعى الي تطوير وتحسين الجودة في القضايا الرئيسية التي تشغل اهتمامات الباحثين وممارسة المهنة للوصول الى مستوى الجودة المطلوب لمنظومة التعليم المحاسبي، ويعتبر الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC) احد المؤسسات الرئيسية المعنية بتلك القضية، وأصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) The International Accounting Education Standards Board التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين مجموعة من المعايير الخاصة بتطوير وتنظيم التعليم المحاسبي International Accounting Education Standards (IAES) لكي تكون ركيزة للوصول الى أعلى مستوى من الجودة بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل (أبو المعاطي، 2022).

ويعتبر الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة ملحة لتحقيق الاهداف والذي يتطلب توافر الأسس العلمية الصحيحة كما يجب النظر اليه كنظام متكامل يحتوي مجموعة من العناصر والتي من شأنها تحقيق اهدافه حيث تتضمن ما يلي (العامري وآخرون، 2024):

1. المدخلات: ويقصد بها الطلبة والمتعلمين بغرض مواولة مهنة المحاسبة.
2. العمليات التشغيلية: وتعني وسائل التعليم المستخدمة.
3. المخرجات: ويقصد بها الاشخاص القادرين على مواولة مهنة المحاسبة في سوق العمل.
4. التغذية العكسية: وتعني الاشراف والمراقبة على العناصر السابقة في تقييم اداءها وتحليل الاخطاء عند حدوثها.

مهارات التعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولي:

إن المشكلة الأساسية في التعليم المحاسبي هي أنه لا يجب اعتباره غاية بحد ذاتها وإنما الهدف من تحقيق هذه الغاية، وأن المحاسبين يجب أن يدركوا أن رجال الأعمال يملكون مهارات في المحاسبة ويشاركون هذه المهارات المالية في الإدارة العامة لمؤسساتهم، ولا يمكن إنتاج وإصدار تقارير فعالة إذا لم يفهم جوهر المعاملة، وبالتالي أصبح المحاسب في الوقت الحالي جزءاً أساسياً من فريق العمل بالإدارة الذي يسهم بعملية اتخاذ القرارات على أعلى المستويات في المؤسسة، بحيث يشارك المحاسب المبدع في الوقت الحالي في تخطيط الأعمال واتخاذ وفرة من قرارات التوسع والاستثمار والقرارات المتعلقة بتسعير المنتجات وغيرها، وتتمثل أهم المهارات الإبداعية التي يوصي بها الإتحاد الدولي للمحاسبين وهي (سعيد وآخرون، 2023):

1. مهارات الاتصال: إن الاتصال عبارة عن عملية نقل وتوصيل وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل للمعلومات وبالعكس، وتتضمن الأنشطة التي تستهدف نشر أفكار أو ملاحظات من خلال نقل المعلومات للمستقبل وذلك من خلال استخدام رموز موحدة بين المرسل والمستقبل.
2. المهارات الفكرية: تساعد المحاسب على التنبؤ واستخلاص النتائج وحل المشاكل واتخاذ القرارات السليمة وممارسة الحكم الجيد في الحالات الأكثر تعقيداً، وهذه المهارات متمثلة في مخرجات التعليم الجيد بشكل عام وتشمل القدرة على تحديد المعلومات وتحصيلها من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها، والقدرة على التفكير المنطقي والتحليلي والتحليل النقدي باستخدام التحري والبحث في حل المشاكل المعقدة التي قد تكون في أماكن غير مألوفة.
3. المهارات الشخصية: وهي تتمثل في المواقف والسلوك المهني للمحاسب وإن تطوير هذه المهارات تساعد المحاسب على التعليم الجيد وتسعي في تحسين شخصية المحاسب، وتشمل القدرة على الإدارة الذاتية للمحاسب والقدرة على التعلم الذاتي والتحلي بروح المبادرة في اختيار الأولويات في حدود الموارد المحدودة، والقدرة على تنظيم العمل بالوفاء بالتزامات والتنبؤ مع التغييرات التي تحدث في بيئة الأعمال، وايضاً الأخذ بالاعتبار آثار القيم والأخلاق والمواقف المهنية والمرتبة على عملية اتخاذ القرارات السليمة.
4. المهارات الفنية والعملية: وتشمل المهارات العامة، والمهارات المحددة في المحاسبة ومنها القدرة على إجراء التطبيقات الإحصائية والرياضية وفهم تكنولوجيا المعلومات، وايضاً القدرة على تحليل المخاطر وقياس المعلومات المحاسبية وبالإضافة إلى إعداد التقارير المالية بالالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية في المؤسسة.
5. المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال: وهي ذات أهمية متزايدة للمحاسبين والمراجعين في الوقت الحاضر، والمحاسبون يطالبون بدور أكثر نشاطاً في عملية إدارة المؤسسات وصنع القرارات التي تعمل من اجله المحاسبة.

تعريف التعليم الإلكتروني: هو أسلوب من أساليب التعليم في إرسال وتوصيل المعلومات الي الشخص المتعلم بالاعتماد على التقنيات الحديثة للحاسب الالي والشبكة العالمية للمعلومات ووسائلها المتعددة كالأقراص المدمجة والبرامج التعليمية والبريد الإلكتروني وحلقات الحوار والنقاش (أبو علوان وبشير، 2022).

خصائص التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص وفق ما أوردها ال رفيدة والقحطاني (2024):

سرعة تطوير البرامج التعليمية ومحتوى المناهج عبر الانترنت وتتسم بالمرونة في الوقت والمكان، وانخفاض التكلفة المادية مقارنةً بالتكلفة المترتبة على التعليم التقليدي، وإعطاء التعليم الإلكتروني اهتماماً عالمياً والخروج من الصورة المحلية التقليدية، وسرعة الوصول إلى جمع المعلومات والبيانات اللازمة التي يحتاجها الباحث، واستمرارية التواصل بين الباحثين من خلال إقامة وسائل التعليم المستمر في المشاركات في الندوات والمؤتمرات.

أهمية التعليم الإلكتروني:

إن أهمية التعليم الإلكتروني تزداد في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة نظراً إلى أهميتها البالغة وفعاليتها في توفير مختلف المهارات بالعملية التعليمية وأهمها كما أوردها عبد النوري (2023):

زيادة إمكانية سهولة الاتصال بين الطلاب ببعضهم وبين الجامعة وذلك من خلال البريد الإلكتروني والغرف المتاحة للحوار والدرشات وحلقات النقاش، والمساهمة في تبادل وجهات النظر بين الطلاب والاحساس بالمساواة بين المستخدمين مما يتيح للطلاب فرصة الاذلاء بالرأي دون وجود أي حرج، وسهولة التواصل مع أساتذتهم والوصول إليهم بسرعة حتى خارج أوقات عملهم الرسمية دون التقيد بالزمان والمكان، يساهم في تسهيل وترسيخ الفهم والتفاعل بالنسبة للعملية التعليمية للطلاب، ويساعد على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف بتوفير بيئة تعليمية مرنة وإعداد اعضاء هيئة تدريس مؤهله وماهره في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة ودعم عملية التفاعل بين الطلبة فيما بينهم من خلال تبادل الخبرات والرأي وحلقات النقاش باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتعزيز المناهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية وتزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي وتطوير مهاراته (الجبروني، 2022).

الجودة في التعليم الإلكتروني:

الجودة في التعليم: هي عبارة عن نظام شامل ومتكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من مدخلات وعمليات ومخرجات بقصد تحسين منتجها (خريسات، 2022).

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تتميز التعليم المحاسبي وأبعاده من مدخلات وعمليات ومخرجات والتغذية العكسية والتي تسعى إلى تحقيق مختلف الاهداف بالوفاء بمتطلبات الطلبة وسوق العمل وخدمة المجتمع، وكافة الجهات الداخلية و الخارجية المنتفعة (بنطالب، 2022).

وهناك مجموعة من الخصائص والمواصفات لتحقيق الجودة في التعليم الإلكتروني (اعمر وقادة، 2020):

البرامج التعليمية المعتمدة في نظام التعليم الإلكتروني يتطلب تقيماً بشكل دوري ومستمر في مختلف المستجدات واستخلاص التغذية العكسية للقيام بإدخال الاصلاحات والتطوير، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات التي تساعد المتعلم للحصول على المهارات التقنية من الانتاج والابداع وتوفير كافة البرامج المعتمدة في عملية التعليم، والتطوير المستمر في أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي في شروط القبول بالنسبة للطلاب مما يساهم في التأثير على نوعية المخرجات، وكذلك الاهتمام بالنظام الاداري والفني بشكل دوري ومستمر والعمل على حل وتسوية كل المشاكل التي تواجههم.

التعليم المحاسبي الإلكتروني:

إن مفهوم التعليم المحاسبي الإلكتروني تطور بشكل كبير ليساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات اللازمة باستخدام أسلوب البحث والتفكير الذي يضمن بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي المدربة والمؤهلة والتي من خلالها يمكن أن تواكب الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى التعليم لتحقيقها (امعرف وزوبي، 2020).

ويعرفه خليل وعبدالرحمن (2020) بأنه يقصد بالتعليم المحاسبي الإلكتروني أنه نظام محاسبي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويستخدم لتحليل ومعالجة البيانات المالية للشركة ويعتمد بصورة كبيرة على أجهزة الكمبيوتر وكذلك ربط تقنيات الحاسوب بالإنترنت للقيام بوظيفة المحاسبة.

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة المحاسبة:

إن العالم اليوم يشهد تتسارع في منتجات العقل البشري بمعرفة وتقنية واتساع نطاق العلاقات الدولية المتبادلة ونمو الصناعات الجديدة من خلال إنتاج المعلومات وتخزينها واسترجاعها، وكذلك العديد من المناهج المحاسبية تقوم على المعادلات والقوانين الرياضية، حيث إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد الطلاب على استخدام تطبيقات الإعداد رياضياً وإحصائياً المتمثلة في الجداول الإلكترونية، والوصول إلى الحلول بكل سهولة، إن من أهم متطلبات سوق العمل الحالي في المجال المحاسبي أن يجيد المحاسب استخدام الحاسوب وبعض الأنظمة المرتبطة به مثل الإكسل والورد والباوربوينت والمنظومات المخزنة للمعلومات، واستخدام الآلات المختلفة وتوجيهها للاستثمار في مجال المعرفة والبحث العلمي واعتماد المنافسة الاقتصادية والتي تستلزم تطوير المهارات وتنمية الكوادر البشرية، والقدرات التي تستطيع التعامل مع مخرجات هذا العصر على التطور المستمر وتحديث وتوفير مقومات الإبداع والابتكار وذلك باستخدام الانترنت (عجيلة وقنيع، 2016).

ويتميز التعليم المحاسبي الإلكتروني بتوفير المعلومات المتاحة عرضها للمقارنة بالصور والصوت وحلقات النقاش إضافة إلى إمكانية الوصول إلى المادة العلمية في المكان والزمان، وأيضاً يتميز بالمساهمة في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرق التقليدية، وكذلك ينمي قدرة الطلاب على البحث من خلال شبكة الانترنت واكتشاف واستنباط المعلومات والقدرة على تحليل تقارير الشركات التي تنشر بياناتها المالية عبر مواقع الانترنت.

إن الطلاب مطالبين باستخدام تكنولوجيا المعلومات إضافة إلى أدواتها وذلك من أجل استخدامها لحل المشاكل المتعلقة بالمحاسبة والأعمال، وإبراز القدرات على التعامل مع هذه الأنظمة، وإمكانية التحقق من صحة ودقة هذه الأنظمة، ولكسب مثل هذه القدرات على الطلاب أن يكونوا ضمن فرق العمل لإدارة مثل هذه الأنظمة أو تصميمها أو تقويمها، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية مهارات الطلاب المعرفية والإدراكية، والتي تمكنهم من تطبيق المعرفة المتحصل عليها لحل المسائل التي تواجههم، والوصول إلى حلول لهذه المشاكل من خلال التجربة، وهذا يتيح للطلاب القدرة على إيجاد حلول مما تعلموا من خلال تجاربهم، وبهذا يكتسبون ميزة مهارات التعلم طوال حياتهم (البنا وآخرون، 2023).

مميزات التعليم المحاسبي الإلكتروني:

التعليم المحاسبي الإلكتروني لديه الكثير من المميزات وذلك لاعتماد العالم على تقنية المعلومات بشكل كبير في جميع المجالات وخصوصاً فيما يخص مجال المحاسبة من حيث التعليم أو العمل فأصبحت معظم الملفات والسجلات إلكترونية، ومن مميزات التعليم المحاسبي الإلكتروني كما أوردها طرباق (2021):

- 1- الاستفادة من البرامج التطبيقية للمحاسبة وتوظيفها في المجال التدريسي للمحاسبة.
- 2- سرعة تطوير المقررات الدراسية والبرامج المحاسبية على شبكة المعلومات الدولية بما يتماشى مع الخطط الموضوعية من قبل الجامعات لتواكب العصر.
- 3- تناقل الخبرة المحاسبية إضافة إلى مهاراتها من خلال إيجاد وسائل الاتصال التي تمكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والطلاب من النقاش والاطلاع على الآراء حول المواضيع المطروحة، وتوفير بيئة تعليمية غنية تتعدد بها مصادر التعليم مما يتيح تقديم المحاضرات بصورة نموذجية.
- 4- يعمل على تنمية وتطوير مهارات الطلاب الذاتية بقسم المحاسبة مما يمكنهم من استخدام تقنية المعلومات أثناء دراستهم، وكذلك أثناء قيامهم بالأعمال المحاسبية.
- 5- تخفيض الوقت والجهود المبذولة من أعضاء هيئة التدريس في المجال المحاسبي، وأيضاً التقليل من التكاليف المادية بالنسبة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتمثلة في المواصلات وشراء الكتب.

صعوبات التعليم المحاسبي الإلكتروني:

هناك عدة صعوبات تواجه التعليم المحاسبي الإلكتروني منها: تخوف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من حيث تقليل أدوارهم في العملية التعليمية ونقل هذه الأدوار إلى المصممين المختصين بتصميم البرامج التعليمية، وعدم وجود اعتراف من قبل بعض مؤسسات الدول الرسمية والتي تمنح شهادات جامعية إلكترونية، وعدم وجود تعاون فيما بين الجامعات من حيث تبادل المعارف والخبرات في مجال التعليم المحاسبي الإلكتروني، والضعف بالبنية التحتية في الدول النامية في تخصيص التمويل الضروري لتوفير أجهزة الحواسيب ومتعلقاتها و إتاحة اتصالات بالإنترنت وتوفير الصيانة بشكل دوري، وعدم توفير حماية تأمين المواقع من الاختراق وليست فقط على المستوى التعليمي بل تمتد لكل المستويات ونقص الدورات التكوينية وحل مشاكل تقنية المعلومات (البريكي وآخرون، 2021).

المحاسبة الإلكترونية:

تقوم المحاسبة الإلكترونية على التطبيق العملي لاستخدام أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المجال المحاسبي دون الرجوع إلى استخدام الطرق التقليدية كالدفاتر والسجلات، ويتم الاعتماد على الانترنت في المحاسبة من خلال استخدام برامج مخصصة يمكن الاستعانة بها في إدارة الأعمال وتوفير الوقت للشركات وتحافظ على تنظيم المعلومات اللازمة بشكل جيد (خشيف، 2022).

خصائص المحاسبة الإلكترونية:

للمحاسبة الإلكترونية مجموعة من الخصائص نذكر منها: المرونة في إدخال البيانات حيث يمكن إدخال البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة مهما كان حجمها، وأيضاً يمكن تعديل البيانات بكل سهولة على حسب التغييرات التي تطرأ على الشركات. خالية من التعقيد وتتسم بالبساطة حتى يتم استخدامها الاستخدام الأمثل بشكل جيد من قبل العاملين في الشركات والمحاسبين من ذوي الاختصاص في سوق العمل. قابلة للتعلم إذ يمكن بكل سهولة أن يتعلمها المحاسبين أو العاملين في المجال المحاسبي الإلكتروني كما يمكنهم التعرف على الأساسيات دون وجود أي تعقيدات أو صعوبات. متاحة في أي وقت فهي تعد نظام محاسبي يمكن الوصول إليه في أي وقت ويمكن الاطلاع على البيانات والتقارير المالية التي تم إدخالها وتخزينها. تقارير عالية الموثوقية تتميز بالموثوقية العالية من خلال استخدام المحاسبة الإلكترونية في مجال سوق العمل لأنها تساعد على الحد من الأخطاء المحاسبية مما يضمن زيادة موثوقية النتائج. تحسين العمل المحاسبي حيث تهدف المحاسبة الإلكترونية إلى تحسين العمل المحاسبي من خلال التخلص من الأنظمة التقليدية كالدفاتر والسجلات في سوق العمل ومحاولة مواكبة تطور العمل المحاسبي في المستقبل باستخدام التقنيات (أبولين، 2023).

مميزات المحاسبة الإلكترونية:

للمحاسبة الإلكترونية مجموعة من المميزات منها: توفير المال حيث تساعد في أداء وظيفة المحاسبة دون الحاجة إلى عدد كبير من المحاسبين، وتقلل من حدوث العجز المالي في الشركات مما يساعد على القيام بالعمليات الحسابية بشكل صحيح ومن دون أية أخطاء. معاملات حسابية عالية الأمان يتم تحقيقها من خلال أنظمة المحاسبة الإلكترونية ذات ميزات أمان متطورة توفر حماية للبيانات. التخزين الدائم للبيانات حيث يعد تخزين البيانات والمعلومات أمراً في غاية الأهمية بالنسبة للشركات وذلك بعد ادخال المعلومات وتخزينها في النظام المحاسبي للشركة كما يتم إجراء النسخ الاحتياطي بشكل مستمر حتى لا تتلاشى هذه البيانات. إعداد التقارير حيث تسعى أنظمة المحاسبة الإلكترونية للشركات للوصول للمعلومات المالية بسهولة من خلال اعداد وطباعة البيانات والتقارير المالية لمن يحتاجها بشكل إلكتروني (عبد الحميد، 2023).

عيوب المحاسبة الإلكترونية:

المحاسبة الإلكترونية لديها بعض العيوب منها: الأخطاء الفنية التي تشمل المشاكل الفنية المتعلقة بالمحاسبة الإلكترونية مثل مشكلة الخادم ومشكلة البرامج ومشكلة انقطاع الكهرباء. امكانية التلاعب إذ يمكن تغيير البيانات المالية وتزوير حقيقة الأرقام لخدمة بعض الأشخاص في الشركة من خلال المحاسبة الابداعية. تكلفة التركيب والصيانة قد يكون اعتماد نظام المحاسبة الإلكترونية في الشركة وصيانتها عالي التكلفة لذلك يجب اجراء العديد من الدورات التدريبية لموظفين الشركات حتى يستطيعوا فهم وحل مشاكل المنظومة (سي يحي، 2024).

إعداد المحاسب لممارسة المهنة:

لا شك أن هناك العديد من المهارات المهنية والأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المحاسبين المؤهلين والتي تقع مسؤوليتها عند إعدادهم على عدد من الجهات والتي من أهمها مؤسسات التعليم العالي التي تركز على كساب الطالب الجامعي القدرات والمهارات المهنية اللازمة من خلال صياغة وتبني ومواكبة سياسات وأساليب تعليمية معاصرة والتي تدفعه لتفكير بشكل ابتكاري وتحليلي كما دعت له العديد من المنظمات والتي من أبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين (Nassar et al, 2013). فالأساليب التقليدية المتبعة حالياً لا تؤهل الطلاب الجامعيين لممارسة مهنة المحاسبة بالقدر المطلوب، كما أن هذه الأساليب لا تأخذ في الاعتبار مفاهيم شاعت حديثاً في الأوساط التعليمية والتي من بينها مفهوم المهارات القابلة للنقل (Skills)، حيث يتم تطوير هذه المهارات خلال المراحل التعليمية المختلفة، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي يلعب دور هاماً في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة (Nassar et al, 2013).

المهارات الواجب توافرها في التعليم المحاسبي لممارسة مهنة المحاسبة:

يقع على عاتق البرامج المحاسبية بالجامعات اكساب الطلاب مهارات تساعدهم في ممارسة مهنتهم بدقة وموضوعية، ومن هذه المهارات والتي تمثل وجهات نظر مختلفة كما أوردها بعض الكتاب كالحبيطي (2003):

- القدرة على التفكير الجيد لحل المشاكل.
- التواصل والاتصال بجميع جوانبه.
- مهارة اكتشاف المعلومات التي من خلالها تتم الممارسات المحاسبية.
- مهارات احترام أخلاقيات المهنة المتعارف عليها.
- التحفيز على التعليم المستمر.
- مهارة التعامل مع كافة الظروف.
- استجلاب واكتشاف معلومات فنية حول مهنة المحاسبة، وعلومها كالتدقيق، والضرائب، والتوثيق واصدار التقارير.
- تمكين الطلاب من تقنيات وأنظمة المعلومات المحاسبية.

في حين أن دراسة أحمد (1995) أكدت على أن ممارسة مهنة المحاسبة بحاجة إلى مهارات أخرى منها ما يلي:

- تدريب المحاسبين على أعمال التقييم للشركات، وترويج بيع حصص المساهمات في رأس المال.
- استمرار تطوير أنظمة التعليم المحاسبي لكي تلاءم قدرات ومهارات المحاسبين الشخصية والمعرفية مع احتياجات سوق العمل.
- إتقان استخدام اساليب تكنولوجيا المعلومات، وربطها بالممارسات المحاسبية.
- إتقان إجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة.

إلا أن جمعية المحاسبين الدوليين ركزة على أن البيئة المعاصرة تتطلب خريجا يتمتع بصفات مهنية تساعده وتمكنه من ممارسة مهنته في سوق العمل، وتنقسم هذ المهارات إلى ما يلي:

1- المهارات الإدراكية: وتتمثل في المهارات الفنية والتي يجب اكسابها لطلاب وتتضمن مهارة استخدام المعرفة المهنية كاستخدام البرامج والتطبيقات المحاسبية، وتقنيات المعلومات المحاسبية، واستخدام المعادلات والرياضية الإحصائية. بالإضافة، مهارات استخدام المعرفة المهنية وتتضمن مهارات تطبيق نظريات المحاسبة بالإضافة إلى القياس المحاسبي، ومهارات اعداد الموازنات وكتابة التقارير. كما ان المهارات الادراكية تتضمن مهارات تصميم النظم المحاسبية وتحليل البيانات المحاسبية وتصنيفها لأغراضها المختلفة، وكذلك تصميم نماذج القرار، وتحليل المخاطر. كما أن

إعداد التقديرات واتخاذ القرارات والتقييم للنظم المحاسبية ومخرجاتها والتفكير الناقد، حل المشكلات المحاسبية تعتبر من اهم المهارات التقييمية والتي يجب صقل طلاب المحاسبة بها (حجازي وآخرون، 2021، محمد، 2016).

2- المهارات السلوكية: وتتضمن المهارات الشخصية كالتفاعل والحوار ومهارات التعامل مع الإدارة والموردين والزلاء وكل الجهات والأشخاص المرتبطين بالمهنة، كما ان مهارة الاتصال والقدرة على توصيل المعلومات والعمل كفريق واحد والتكيف والتحفيز، تقبل النقد ومهارات التعامل مع الآخرين وطرح الأسئلة تعتبر كمهارات اجتماعية من بين اهم المهارات السلوكية بالإضافة إلى مهارات البناء، والتخطيط التنظيمي باعتبارها مهارات تنظيمية، كما يجب تزويد المحاسبين أو إكسابهم بمهارات العمل الفعال وتعوديدهم على التصرف بمسؤولية (حجازي وآخرون، 2021، محمد، 2016).

أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على مستويات التحصيل العلمي للطلاب:

يعد التعليم المحاسبي الإلكتروني مكون مهم في المناهج المحاسبية الحديثة، إذ يوفر للطلاب فرص الاطلاع على الأدوات والأنظمة الرقمية المستخدمة في الممارسات المهنية للمحاسبة. وفي الجامعات الليبية، فإن دمج التعليم المحاسبي الإلكتروني يمكن أن يعزز قدرة الطلاب في مستويات التحصيل الأكاديمي وذلك من خلال تحسين فهمهم لما هو مطبق بالواقع العملي وتطوير كفاءتهم الفنية.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على مستويات التحصيل العلمي لديهم كدراسة (عامر والعريفي، 2021؛ Kareem، 2022؛ Alzolaibani and Elzain، 2023؛ Hu et al.، 2024). قد أجمعت هذه الدراسات في نتائجها إلى وجود أثر للتعليم المحاسبي الإلكتروني على مستويات الطلاب، حيث أشارت إلى أن المحاسبة الإلكترونية تعزز تجارب التعلم التفاعلية والعملية والتي بدورها تمكن الطلاب من ربط المعرفة النظرية بالممارسات بالواقع العملي. وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك العديد من التحديات التي تحول دون التعلم المحاسبي الإلكتروني والتي أهمها الإمكانيات المادية وكذلك الفنية المخصصة لبرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني، إضافة إلى البرامج التدريبية المحدودة فيما يتعلق برفع كفاءة عضو هيئة التدريس فيما يخص استخدام التعليم الإلكتروني، كما أنه ليس هناك وعي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني المحاسبي (امعرف وزويبي، 2021).

وبشكل عام، فإنه يمكن القول إن دمج التعليم المحاسبي الإلكتروني ضمن البرامج التعليمية قد يؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة بالجامعات ولكن شريطة توافر البنية التحتية اللازمة كالموارد والتدريب الكافي لدعم تنفيذ مثل هذا النوع من البرامج.

الدراسة الميدانية:

تناول هذا القسم منهجية البحث ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة جمع البيانات تضمن هذا الجزء الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات.

منهجية البحث:

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد مناسب لهذا النوع من البحوث حيث يقوم بدراسة الظواهر وتقديم وصف دقيق لها ثم تحليلها لاستخلاص النتائج. وقد تم استخدام المصادر الثانوية لجمع البيانات اللازمة للدراسة من الكتب والدوريات والمجلات والبحوث العلمية إضافة إلى الإنترنت. أما فيما يخص الجانب العملي فقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته. ومن أجل الإجابة عن التساؤل الوارد بمشكلة البحث واختبار الفرضية، استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل هذه البيانات.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث في الجامعات الليبية، وتمثلت العينة محل الدراسة في الطلاب الدارسين بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

أداة جمع البيانات:

الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الاستبيان، حيث تم إعداد استبيان إلكتروني بواسطة النماذج المتاحة على (Gmail) بالاعتماد على دراسة (الشريف وأحمد، 2020؛ عامر والعريفي، 2021؛ Kareem, 2022) مقسما إلى مجموعة من الأسئلة عن المعلومات الشخصية للمجيبين، كما ضم محورين أولهما كان محور عن التعليم المحاسبي الإلكتروني، بينما ضم المحور الثاني مجموعة من الأسئلة عن التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة. ووزع على عينة البحث المستهدفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook) إضافة إلى (WhatsApp)، وقد تم الحصول على عدد من الردود إلكترونيا بلغت (100) رد.

تحليل البيانات واختبار فرضية البحث:

تم استخدام التحليل الوصفي في هذا الجزء من البحث وذلك لتحقيق أهدافه البحث، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. وفيما يلي النتائج المتحصل عليها:

أ. ثبات الاستبانة:

للتأكد من صدق وثبات أسئلة الاستبيان تم حساب معامل اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع الأسئلة الواردة به، وعند تطبيقه ظهرت النتائج التالية:

يوضح الجدول رقم (1) أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ (0.900) وهي أكبر من (0.6) وهذا يدل على صحة الاستبانة وأنها قابلة للتحليل.

الجدول (1): Cronbach's Alpha

Cronbach's Alpha	No of Items
.900	22

ب. خصائص عينة الدراسة:

1. الجنس:

تبين نتائج الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة كانت من نصيب الطلبة الذكور حيث بلغت نسبتهم (61%) وأن نسبة الإناث كانت (39%).

جدول رقم (2) الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	61	61%
أنثى	39	39%
المجموع	100	100%

1. العمر:

نتائج الجدول رقم (3) تبين أن أعلى نسبة أعمار للطلاب المجيبين على الاستبيان كانت من نصيب (أقل من 25 سنة) حيث بلغت (73%)، بينما جاءت الفئة العمرية (من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة) في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (19%)، أما الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة) جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت (8%).

الجدول رقم (3) عمر الطلبة

العمر	العدد	النسبة
أقل من 25 سنة	73	73%
من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	19	19%
من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	8	8%
المجموع	100	100%

تحليل عبارات الاستبيان:

قام الباحثون بتفريغ الاستبيان وتحليله ومعالجة البيانات المتحصل عليها بالبرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences والذي يعبر عنه باختصار (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

تحليل البيانات:

تشير النتائج بالجدول (4) إلى أن المتوسطات الكلية لمتغيري الدراسة المستقلين (استخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي) والمتغيرين التابعين (التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث) كانت (21، 25.09) و (24.98، 21) وبانحرافات معيارية (2.348، 3.213) و (3.333، 2.412) وبنسب موافقة (85%، 83.83%، 83%، 85%) على التوالي.

الجدول (4): Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Percentages
استخدام تكنولوجيا المعلومات	100	21.00	2.348	85%
الدعم الفني والأكاديمي	100	25.09	3.213	83.83%
التعليم التفاعلي	100	24.98	3.333	83%
تنمية مهارات البحث	100	21.00	2.412	85%
Valid N (listwise)	100			

أما فيما يتعلق بنتائج الجدول (5) فإن معامل (R Square) يشير إلى التباين في المتغيرين التابعين (التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث) الذي يوضحه المتغيران التنبؤيان للدراسة. حيث بلغت قيمة (R) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي (0.781، 0.896) على التوالي، والتي تدل على وجود ارتباط قوي بين التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث لطلاب قسم المحاسبة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي. بينما كانت قيمة (Square R) (0.609، 0.804) على التوالي، والتي تشير إلى أنه يمكن التنبؤ بنسبة (60.9%، 80.4%) من التباين في مستوى التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث لطلاب قسم المحاسبة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي.

الجدول (5): Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.781 ^a	.609	.602	2.052
2	.896 ^a	.804	.800	1.094

a. Predictors: (Constant), الدعم الفني والأكاديمي، استخدام تكنولوجيا المعلومات،

توضح نتائج الجدول (6) أن العلاقة بين التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث لدى طلاب قسم المحاسبة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الأكاديمي عند مستوى $(p < 0.05)$ كانت $[F(1,98) = 81.872]$ ، $[0.000^a = p]$ ، $[F(1,98) = 214.907]$ ، $[0.000^a = p]$ على التوالي. وهذه النتائج تشير إلى أن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة.

الجدول (6): ANOVA^b

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	689.697	1	344.849	81.872	.000 ^a
	Residual	442.266	98	4.212		
	Total	1131.963	99			
2	Regression	514.788	1	257.394	214.907	.000 ^a
	Residual	125.758	98	1.198		
	Total	640.546	99			

a. Predictors: (Constant), الدعم الفني والأكاديمي، استخدام تكنولوجيا المعلومات،

b. Dependent Variable: التعليم التفاعلي، تنمية مهارات البحث

نتائج الجدول رقم (7) تشير إلى أن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي على مستويات التعليم التفاعلي لطلاب قسم المحاسبة وتنمية مهارات البحث لديهم كان مهم، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة (Sig) كانت (0.000) وهي أصغر من (0.05). وهذا يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والدعم الفني والأكاديمي لهما أثر واضح على مستوى التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث لطلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية. وهذا يدل على أن مستويات التحصيل العلمي لدى الطلاب في حال اتبع نظام التعليم المحاسبي الإلكتروني وهذا قد يعود سببه لاعتقاد الطلاب بأن مهنة المحاسبة تعتمد بشكل رئيسي على تكنولوجيا المعلومات، مما يخلق لديهم انطباع أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يضمن لهم النجاح أكاديميا كما أنه سيزودهم بالمهارات والمتطلبات التي تضمن تأهيلهم لمزاولة المهنة مستقبلا.

الجدول (7): Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.159	1.877		.617	.538
	استخدام تكنولوجيا المعلومات	.711	.110	.508	6.478	.000
	الدعم الفني والأكاديمي	.355	.079	.354	4.524	.000
2	(Constant)	.354	1.001		.354	.724
	استخدام تكنولوجيا المعلومات	.614	.059	.583	10.490	.000
	الدعم الفني والأكاديمي	.307	.042	.408	7.336	.000

a. Dependent Variable: التعليم التفاعلي، تنمية مهارات البحث

بالرجوع لما ورد من دراسات ضمن هذه الدراسة يتبين أن:

هناك اتفاق بين دراسة الشريف وأحمد (2020) والفيتوري (2021) اللتان درستتا الدور للتعليم المحاسبي الإلكتروني على مستويات الطلاب، فقد كان هناك اتفاق على أن التعليم الإلكتروني المحاسبي لديه إسهامات على مرونة التعليم كما يوفر فرصا للتواصل بين الطلاب وكذلك أعضاء هيئة التدريس، إلا أن هذه الدراسة تعمقت بشكل أكبر لتدرس الأثر من خلال وجهة نظر طلاب أقسام المحاسبة. أما فيما يخص دراسة عامر والعريفي (2021)، فعلى الرغم من أن دراستهم كانت استقصاء لآراء أعضاء هيئة التدريس والدراسة الحالية كانت استقصاء لآراء الطلاب، فقد اتفقتا من حيث أداة جمع البيانات وكذلك النتائج فكلتاها توصلتا إلى أنه هناك أثر إيجابيا للتعليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة. كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (Alzolaibani and Elzain, 2023؛ Hu et al., 2024؛ Kareem, 2022)، فعلى الرغم من اختلاف البيئات التي تمت فيها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، قد بينت النتائج أن هناك أثر للتعليم الإلكتروني المحاسبي على تحسين مستويات الطلاب الدارسين بأقسام المحاسبة.

النتائج والتوصيات:

النتائج: من خلال تحليل البيانات تم الوصول إلى النتائج التالية:

1- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن العملية التعليمية يؤدي إلى تحسن في مستويات التعليم التفاعلي لدي طلاب قسم المحاسبة بالكلية وتنمية مهارات البحث لديهم.

- 2- وجود الدعم الفني والأكاديمي يؤدي إلى ازدياد مستويات التعليم التفاعلي وتنمية مهارات البحث للطلاب الدارسين بالقسم.
- 3- للتعليم المحاسبي الإلكتروني أثرا إيجابيا على مستوى التحصيل العلمي للطلاب الدارسين بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 4- يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطلاب في تحسين مستوى الفهم لديهم والاستيعاب للمفاهيم المحاسبية بشكل أفضل إذا ما قورن بالتعليم التقليدي.
- 5- يساهم التعليم الإلكتروني في خلق بيئة تعليمية تمكن الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية، مما يؤدي إلى تعزيز التحصيل العلمي لديهم.
- 6- إن استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني ضمن البرامج التعليمية بالجامعات الليبية سيؤدي إلى تحسين أداء طلاب قسم المحاسبة الأكاديمي في حال توفرت البيئة التعليمية المناسبة لذلك.
- 7- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات كالبرامج المحاسبية يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم التقنية في مجال المحاسبة مما يؤهلهم لتلبية متطلبات سوق العمل.

التوصيات: من أجل تعزيز أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني على مستوى التحصيل العلمي لطلاب أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، توصي الدراسة بالتالي:

- 1- ضرورة العمل على تحسين البنية التحتية وتطويرها وذلك لدعم التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعات الليبية من خلال توفير إنترنت عال السرعة، وتحديث البرامج المحاسبية بشكل دوري وغيرها.
- 2- يجب تقديم التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الإلكتروني.
- 3- يجب تحديث المناهج التعليمية المحاسبية الإلكترونية لتواكب التطورات الحديثة في المجال المحاسبي.
- 4- ضرورة توفير الدعم الفني وبشكل مستمر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء وذلك لضمان استخدام فعال للتكنولوجيا في العملية التعليمية.
- 5- يجب على الجامعات القيام بتقييم دوري لفعالية التعليم الإلكتروني المحاسبي من أجل إجراء التحسينات اللازمة للبرامج المستخدمة وتطويرها.

قائمة المراجع:

أبو المعاطي، شيماء عبد المطلب. (2022). الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق جودة الحياة التعليمية بكليات التجارة في مصر. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، 3(6)، ص ص 383-405.

أبو علوان، سعد مأمون عبد الرحمن وبشير، شاهيناز عبد الرحمن عثمان. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان إنشاء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجا. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، مج 2022، ع 1، ص ص 1-19.

أبولين، نجلاء أكرم. (2023). أثر خصائص مجالس إدارة الشركات على الإفصاح المالي عبر الإنترنت للشركات المدرجة في بورصة فلسطين وبورصة عمان، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين. المستودع الرقمي لجامعة القدس.

أحمد، سمير سيد. (1995). المؤتمر العلمي الثالث للمحاسبين المصريين: احتياجات سوق العمل للتعليم المحاسبي في القرن القادم، *مجلة المال والتجارة*، (26) 309، ص ص 10 - 13.

امر، مولاي وقاد، يزيد. (2020). توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر، *Journal of Pure & Applied Sciences*، (19)4، ص ص 1-7.

امعرف، سعاد عياش علي وزوبي، اكرم علي محمد. (2021). معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني ودورها في الحد من إمكانية تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي الليبية، المؤتمر الدولي 2021 م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي. ص ص 340 - 349.

الرفيدة، منصور والقحطاني، سراء سعد سعد عمير. (2024). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، (2)40، ص ص 69-113.

البريكي، عبد السلام محمد عمر والبدري، هدى مسعود عبد الحفيظ والبدري، رحاب مسعود عبد الحفيظ. (2021). دور التعليم الإلكتروني في تذليل صعوبات التعلم المحاسبي: دراسة ميدانية على طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي. *مجلة البحوث المالية والاقتصادية*، مج 2021، ع 6، ص ص 181-205.

البناء، بشير عبدالعظيم، زغلول، أحمد حسن ومحمد، أحمد على عبدالفتاح. (2023). مدخل مقترح لتطبيق الموازنة الموجهة بالنتائج وأثره على النظام المحاسبي الحكومي في مصر. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، (2)47، ص ص 421-446.

الجبروني، طارق. (2022). تشجيع الابتكار والبحث العلمي في منظومة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية وفق أهداف رؤية مصر 2030. *تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث*، (10)32، ص ص 195-210.

الحبيطي، قاسم محسن إبراهيم. (2003). متطلبات سوق العمل من خريجي كليات الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص: المواصفات، المهارات، والمعارف. الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، حلب: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ص 197 - 208.

السقا، زياد هاشم والحمداني، خليل إبراهيم. (2013). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، العدد 2. ص ص 47 - 64.

- الشريف، محمد الطيب وأحمد، خالد البشير. (2020). دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية (جامعتي الزاوية وصدراتة أنموذجاً). ص ص 1- 21.
- العامري، زهره حسن عليوي، زكي، حسين علي هادي وخضير، احمد اسماعيل. (2024). ردم الفجوة بين التعليم الأكاديمي المحاسبي والعمل المهني-دراسة استطلاعية في البيئة العراقية. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، 22(81)، ص ص 79-89.
- الفيثوري، ناصر نوري. (2021). دور التعليم المحاسبي الإلكتروني حضورياً في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة دراسة حالة على جامعة عمر المختار. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 4(3)، ص ص 83- 106.
- بنطالب، خديجة. (2022). التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة. *مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم*، 1(2)، ص ص 11-16.
- حجازي، منتصر أحمد وأبو ربحان، غادة إياد ونسمة سيد سعيد. 2021. دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، مج 8، ع 1، ص ص 159-200.
- خريسات، زيد محمد عبد الرحمن. (2022). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية استناداً الى معايير ضمان الجودة العالمية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 38(9)، ص ص 213-240.
- خشيف، عبد الامير. (2022). دور المحاسبة الإلكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي. *مجلة الريادة للمال والأعمال*، المجلد الثالث، العدد (2)، ص ص 121-132.
- خليل، شقفة وعبد الرحمن، رشوان. (2020). تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. *Economic Researcher journal*، 8(2)، ص ص 75-89.
- سعيد، سوسن احمد، يحيى، هالة عبدالهادي وظاهر، كبرى محمد. (2023). الإطار العام للتأهيل المحاسبي في ظل التنمية المستدامة على وفق معايير التعليم الدولية المحاسبية. *Journal of Business Economics for Applied Research*، 5(1)، ص ص 55-73.
- سي يحي، سميرة. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في النشاط التسويقي للمؤسسات اداة التحليل الاستراتيجي "SWOT" نموذجا. *Annales de l'université d'Alger*، 38(3)، ص ص 22-42.
- طرباق، سكينه. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، الجزائر.
- عامر، شكري أحمد والعريفي، إيناس أحمد. (2021). أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة الخمس (مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية). ص ص 214- 247.

- عبد الحميد، رانيا سلطان محمد. (2023). أثر استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل "Blockchain" على البيئة المحاسبية في مصر: دراسة نظرية ميدانية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية* 47(2)، ص ص 1-36.
- عبد النوري، الحسن. (2023). أهمية التعليم الإلكتروني وتقنياته الحديثة في تحسين العملية التعليمية التعلمية. *مجلة عطاء للدراسات والأبحاث العدد (الرابع)*، ص ص 12-31.
- عجيلة، محمد وقنيع، أحمد. (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*، مج 2016، ع 3، ص ص 37-47.
- محمد، فتح الإله محمد أحمد. (2016). مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (9) 23، ص ص 191-213.
- Alzolaibani, R. M., & Elzain, E. O. (2023). The Effect of E-Learning on Academic Achievement among Students of the Accounting Program in Public Universities in the Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal of Higher Education*, 12(3), 1-42.
- Carvalho, C., & Almeida, A. C. (2022). The adequacy of accounting education in the development of transversal skills needed to meet market demands. *Sustainability*, 14(10), 5755, 1-18.
- Coates, H. (2007). A model of online and general campus-based student engagement. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 32(2), 121-141.
- Hu, Y., Nath, N., Zhu, Y., & Laswad, F. (2024). Accounting students' online engagement, choice of course delivery format and their effects on academic performance. *Accounting Education*, 33(5), 649-684.
- Jordan, E. E., & Samuels, J. A. (2020). Research initiatives in accounting education: Improving learning effectiveness. *Issues in Accounting Education*, 35(4), 9-24.
- Kareem, Alaa Jumaah. (2022). The Impact of Electronic Accounting in Developing the Quality of Accounting Education at Iraqi Universities. *International Academic Journal of Social Sciences*, 9(2), 213-225.
- Nassar, M., Al-Khadash, H., Mah'd, O, (2013) "Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol. (4), No. (11), 107-120.
- Sautter, P. (2007). Designing discussion activities to achieve desired learning outcomes: Choices using mode of delivery and structure. *Journal of Marketing Education*, 29(2), 122-131.

The Effect of E-Accounting Education on The Academic Achievement Level of Accounting Students in Libyan Universities From The Students' Perspective: An Applied Study At Alasmarya Islamic University

Abdalla Alfitori Aboshnaf¹, Assid A. Wryet², Kaled A. Ali Altawirgi³

^{1,2,3}Department of Accounting, Faculty of Economics and Commerce, Alasmarya Islamic University

Abstract

The research sought mainly to know the Impact of e-accounting education on the level of students in the accounting departments of Libyan universities by surveying the students' opinions who study in accounting department at Faculty of Economics and Commerce - Alasmarya Islamic University. The descriptive methodology was used to gather research data, and the electronic questionnaire was used to collect the data needed to achieve the research aim. The questionnaire was distributed electronically, and 100 responses were obtained from the sample, and the statistical program (SPSS) was utilized for analysis. The results of the analysis showed that there is an impact of e-accounting education on the level of educational for students who study in Accounting Department at faculty, where this effect was positive, which means if information technology is used in the existence of technical and academic support, this will lead to improving the levels of interactive education among students and developing their research skills. as well as e-accounting education helps to improving students' academic achievement compared to traditional education. The study also recommended that e-accounting education should be supported through the improvement and development of infrastructure, and the e-accounting curriculum should be updated to get with it developments in accounting.

Keywords: e-accounting education, electronic accounting, develop accounting skills.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

نأمل منكم التكرم بالإجابة وذلك بعد قراءة العبارات بشكل جيد ووضع علامة (√) في الخانات التي تتفق مع رأيكم.

1- الجنس:

أ- ذكر ب- أنثى

2. العمر:

أ- أقل من 25 سنة ب- من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة

ج- من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة د- من 35 فما فوق

الجزء الثاني: بيانات الدراسة

ر.م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: عبارات تتعلق بالمتغير المستقل (التعليم المحاسبي الإلكتروني)						
أولاً: تكنولوجيا المعلومات						
1	في ظل التطور الإلكتروني أصبح من الضروري استخدام التعليم الإلكتروني المحاسبي.					
2	تتوفر الرغبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.					
3	تتوفر الرغبة لدى الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
4	تتوفر وسائل اتصال فعالة لتحقيق جودة التعليم المحاسبي الإلكتروني.					
5	تتوفر شبكة الإنترنت بالجامعة وبسرعة تتناسب مع المستويات المطلوبة لتحقيق التعليم الإلكتروني.					
ثانياً: الدعم الفني والأكاديمي						
6	يحتاج كل من الطلاب إلى تطوير مهاراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات الحديثة.					

					7	وجود مناهج حديثة تساعد على رفع كفاءة التعليم المحاسبي الإلكتروني.
					8	يتم عقد دورات تدريبية وندوات لرفع كفاءة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام البرامج الإلكترونية.
					9	توفر الموارد المستخدمة في التعليم الإلكتروني كالدروس المسجلة فرصة لتوضيح النقاط الغير واضحة في المادة المحاسبية.
					10	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزيز القدرة على استخدام البرامج المحاسبية الحديثة.
					11	يتم تحديد المعوقات والمشاكل التي تعوق التعليم المحاسبي الإلكتروني بالجامعة.
المحور الثاني: عبارات تتعلق بالمتغير التابع (مستوى التحصيل العلمي للطلاب)						
أولاً: التعليم التفاعلي						
					1	يمكن الطلاب من الدراسة في أي وقت وذلك من خلال استخدام المنصات المستخدمة على الانترنت.
					2	يتميز تعليم المحاسبة الإلكترونية بالقدرة على إيصال المعلومات بسرعة وبدقة للطلاب
					3	لدى الطلبة القدرة على التعامل مع البرامج التعليمية الإلكترونية من خلال استخدام التعلم الإلكتروني المحاسبي
					4	التعليم المحاسبي الإلكتروني يساعد في تحفيز الطالب على التعلم المستمر وزيادة رصيده المعرفي للمحاسبة.
					5	التعليم المحاسبي الإلكتروني ينمي فرص الإبداع لدى الطلاب ويمكنهم من حل المشاكل التي تعترضهم في المحاسبة
					6	إن تطبيق المحاسبة الإلكترونية أكثر متعة ومرونة من الطرق التقليدية.
ثانياً: تنمية مهارات البحث						
					7	يساعد التعليم الإلكتروني الطالب على تطبيق مبادئ المحاسبة الإلكترونية مما يساهم في تحقيق جودة التعليم.

					8	إن تطبيق المحاسبة الإلكترونية يمكن طلاب أقسام المحاسبة من اعداد الكشوف المالية.
					9	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطلاب على الاطلاع على بعض أنظمة المحاسبة الإلكترونية كمنظومات المصارف والضرائب وغيرها.
					10	إن تطبيق المحاسبة الإلكترونية يمكن من خلق جيل يتماشى مع متطلبات سوق العمل.
					11	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطلاب في الحصول على فرص عمل في مجال المحاسبة.

أي ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....